رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)891(من برنامج الدين والحياة حول " زدني علما"

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في هذه الحلقة المتجددة لبرنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها على مدى ساعة كاملة - 00:00:00

بمشيئة الله تعالى في بداية هذه الحلقة مستمعينا الكرام تقبلوا تحياتي محدثكم وائل حمدان الصبحي ومن الاخراج مصطفى مستنطق وياسر زيدان مستمعينا الكرام في حلقات برنامج الدين والحياة نناقش موضوعات تهم المسلم في امور دينه ودنياه. ونسلط الضوء عليها من خلال ما جاء في كتاب الله عز - 00:00:19

جل وفي سنة المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم. في هذه الحلقة نتحدث حول زدني آآ علما حول العلم واهميته وفضله وطرق تحصيل العلم وفضل العلم في كتاب الله عز وجل وفي سنة المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم ومجموعة من النقاط التي سنتحدث عنها في ثنايا هذه الحلقة - 00:00:41

مستمعينا الكرام ضيفوا حلقات برنامج الدين والحياة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ حياك الله اهلا وسهلا مرحبا بك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى مثل ما ذكرت سيكون حديثنا حول - 00:01:03

ربي زدني علما هذا آآ العلم آآ الذي يمثل اهمية كبرى في حياة البشرية وفي حياة الانسان وبه آآ ترقى المجتمعات وبه آآ ايضا آآ تتقدم وآآ تزدهر. آآ حديثنا حول العلم ومن منظور آآ ديننا - 00:01:24

اسلامي وحول ما جاء في كتاب الله عز وجل وفي سنة المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم. لكن دعنا نبدأ الحديث فضيلة الشيخ حول اهمية العلم للانسان بشكل عام الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:01:44

اجمعين اما بعد تحية طيبة لك اخي وائل للاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات وحديثنا اليوم هو عن العلم و ما جاء في شأنه وطرق تحصيله العلم من اهم السمات والخصائص التي امتن الله تعالى بها على الانسان بعد خلقه - 00:02:04

الله تعالى خلق الانسان وعلمه البيان قال الله تعالى الرحمن خلق الانسان علمه البيان الانسان بلا علم لا يختلف عن سائر المخلوقات التي خلقها الله تعالى جعلها غير عالمة الا بحدود ما تقيم معاشها - 00:02:36

بحدود ما يحصل لها بها الهداية لخلقها. اما الانسان فله من العلم والمعرفة ما ميزه الله تعالى به على سائر الخلق ولذلك كان في فاتحة الرسالة التي بعث الله تعالى بها - 00:03:06

محمد صلى الله عليه وسلم ما يشير الى اهمية العلم وضرورته وضرورة الانسان اليه في تحقيق التميز البشري وفي تحقيق الغاية من خلق الانسان قال الله جل في علاه اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:03:26

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم ثم قال الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فميز الله تعالى الانسان بما من عليه من المعارف والعلوم المدرجات التي ميزته عن سائر - 00:03:50

قال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فذكر جل في علاه ان من مقتضيات رحمته ومن معاني ودلالات اسمه الرحمن ان علم القرآن علم الانس والجن القرآن ثم ذكر خلق الانسان - 00:04:17

ثم ذكر تعليمه البيان وهو ما يبين به عن نفسه وبقدر ما مع الانسان من المعارف والعلوم بقدر ما يحصل له به التميز العلو كما قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - 00:04:41

درجات وقد نفى الله تعالى التسوية بين من يعلم وبين من لا يعلم فجعل الذين لهم من العلم ما يميزون به المعارف ويميزون به الخير والشر يدركون به ما ينفعهم جعلهم في مرتبة - 00:05:03

عالية قال تعالى في نفي التسوية بين من يعلم ومن لا يعلم قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر البعض فنفى الله تعالى التسمية بصيغة الاستفهام الذي يفيد التحدي ولا يمكن - 00:05:33

ان يستوي من يعلم مع من لا يعلم و لذلك كان العلم في منزلة بهذه الشريعة رفيعة عالية الى ذلك امر رسوله صلى الله عليه وسلم بان يسأله المزيد من المعارف والعلوم قال جل في علاه - 00:05:59

امن رسوله صلى الله عليه وسلم وقال وقل ربي زدني علما امر الله تعالى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يسأله المزيد من من العلم والمعرفة وكفى بهذا شرفا للعلم - 00:06:24

ان امر الله تعالى نبيه وصفيه وخيرته من خلقه ان يسأله المزيد منه ولا يكون ذلك الا لعظم شأن العلم ومعه فهو وعظم شأن المعارف التي امره الله تعالى ان يسأله اياها. فالعلم الذي امره - 00:06:46

الاستزادة منه وما فتحه الله تعالى عليه من الوحي الذي يتحقق به للبشرية صلاح المعاش وصلاح المعاد شرح الدين وصلح الدنيا وآآ لما كان العلم يرفع اصحابه الى منزلة سامية - 00:07:08

جعلهم الله تعالى ممن يستشهدهم على الهيتي فقال شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم جعل الله تعالى اولي العلم جعل الله تعالى اولي العلم اصحابه الذين - 00:07:30

احاطوا به بلغوا منه مبلغا ان كانوا من اهله في منزلة سامية وجعلهم شهداء على الهيته وهذا اعظم مشهود به اعظم مشهود به هو الشهادة لله باالهية و في كل الموارد - 00:07:53

التي ذكرها الله عز وجل اثنى على العلم جعله سابقا جميع انواع القدرات التي منحها البشر بقصة سليمان عليه السلام في الاتيان عرش ملكة سبأ قال يا ايها الملء ايكم ايكم يأتيني بعرشها - 00:08:15

قبل ان يأتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقام واني عليه لقوي امين ذكر القوة والقدرة على الاتيان به بتحمل هذا العرش ونقله من - 00:08:42

سبع في اليمن الى حيث كان سليمان عليه السلام لكن كان السابق بالعلم مقدما في الاستثناء عند سليمان وقال الذي عنده علم من الكتاب قال وقال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به - 00:09:00

قبل ان يرتد اليك طرفك فانظر الى الفرق بين القدرتين قدرة قدرة العفريت من الجن الذي يعتمد على قوته ميزة العلم الذي كان عند من عنده علم من الكتاب فكان العلم - 00:09:25

سابقا في تحقيق المطالب متقدما على القوى البدنية التي ينجز بها الانسان ماذا يقوى عليه غيره ولهذا القوي بعلمه ومعرفته يسبق القوي في بدنه يسبق القوي ببصره يسبق القوي بسمعه - 00:09:48

فكل القدرات التي مكن منها الانسان تتصاغر امام قوة العلم وقوة الادراك والمعرفة ولهذا السبق في الدين بالعلم والسبق في الدنيا بالعلم والسبق في كل شأن بقدر ما مع الانسان من العلم في ذلك الشأن - 00:10:07

وهذه قاعدة مضطربة في كل سبق يؤمنه الانسان اذا اردت ان تسبق في اي باب من ابواب الامور التي تريدها او تعمل فيها فكن بها عالما سابقا فيها بعلمك يكون فيها متقدما - 00:10:32

و متصدرا على غيرك لذلك كان العلم من الاهمية بمكان ما جعله بهذه المنزلة التي جاءت النصوص بالدلالة عليها من جهة امر الله عز وجل رسوله بالتعلم في قوله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - 00:10:54

ومن جهة امر الله عز وجل رسوله بطلب المزيد من العلم في قوله وقل ربي زدني علما هذه النصوص وان كانت العلوم الشرعية العلوم علم الوحي الذي جاء به صلى الله عليه وسلم واوحاه الله تعالى اليه الا انها مشيرة الى - 00:11:18

سائل صنع في العلم التي بها تصلح دنيا الناس ولذلك القوة البدنية التي نقلت عرش تبع ملكة سبأ من سبأ الى حيث كان سليمان انما

هي بقوة العلم وليس بالقدرة البدنية او القوة على آآ على على الشيء انما - 00:11:38
الاحاطة التي اعطاها الله تعالى لهذا فكان ان سبق ذلك العفريت من الجن بهذا المقدار قال وقال الذي علمه عنده علم من اهل الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك وذاك قبل ان تقوم من مقامك فكان - 00:12:05
بينهما فرق مؤثر فلذلك كان السبق بالعلم بامر الدين وامر الدنيا ظاهر لكل احد. ولهذا الامم الان بقدر ما معها من العلوم والمعارف تجد طيب معاشها تجد تقدمها على تجد تقدمها على غيرها تجد سبقها تجد مكانتها في الامم - 00:12:26
كل هذا بقدر ما معها من العلوم والمعارف وبالتالي لابد ان يكون الانسان اه سابقا سابقا بالعلم حتى يدرك ما يؤمل من خير الدنيا والاخرة هذا ما يتصل باهمية العلم. العلم - 00:12:52
مفتاحه التميز العلم فريق السبق العلم فريق التفوق العلم طريقة التميز العلم يدرك به الانسان ما يؤمله ما يسمح اليه ما تتمناه نفسه في اه امر الدين وامر الدنيا. هم. قد يقول قائل - 00:13:13
موازنة العلم ببقية العطايا التي يوهبها الانسان تجد ان العنف في الذروة وفي الشرق وعقدنا مقارنة بين العلم وقوة البدن فتبين ان العلم اسبق وافضل من القوة البدنية وكذلك سائر الهبات - 00:13:34
لو وازنت بين المال والعلم لوجدت ان المال لا يمكن ان يؤتي ثماره الا بعلم. ولهذا كان العلم سابقا لكل العطايا والهبة كما اعطي احد عطاء ولا اخيرا ولا اوسع ولا ابرك ولا انفع من ان يمن الله تعالى عليه بالمعارف والعلوم النافعة. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:13:56
الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا ذكر لعلم هو انفع العلوم وهو العلم بالله والعلم بامره جل في علاه. مهم جميل. ننتقل بعد ذلك الى فضيلة الشيخ آآ نريد ان ننتقل الى النقطة الاخرى التي سنتحدث عنها بمشيئة الله تعالى في هذه الحلقة. وهي عن - 00:14:22
فضل العلم في القرآن آآ والسنة بعد ان ننتقل من آآ من هذه آآ النقطة يعني بالتأكيد سنذكر في سياق ذكرنا ما جاء في حديث النبي عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وايضا آآ يعني آآ - 00:14:45
مطرح استشكالها للعلم الذي جاء في هذا الحديث هو كل علوم الدنيا ام فقط آآ العلوم المعنية بعلوم الشريعة ام لا؟ انتقل الى النقطة الثانية ونتحدث عن فضل آآ العلم في القرآن الكريم وفي سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام - 00:15:04
العلم في القرآن الكريم بين الله تعالى منزلته بالامتنان به على الناس في سورة الرحمن قال الله تعالى الرحمن علم القرآن ثم ذكر خلق الانسان بعد العلم. مع ان الخلق سابق للعلم لكن هو الذي يتميز به فلذلك قدمه ذكرا - 00:15:19
يذكر العلم بالقرآن لانه اصل العلوم النافعة وهو الجامع لكل الهدايات التي يصلح بها معاش الناس ويصلح بها معادهم كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم في كل شأن من شؤون - 00:15:40
البشر في امر دينهم وامر دنياهم ثم قال علم آآ خلق الانسان علمه البيان وبعد ذلك ذكر من اياته الدالة على عظمتهما ما ذكر في هذه السورة الكريمة وفي سورة اقرأ - 00:16:00
امر الله عز وجل رسوله بالقراءة والقراءة هي وسيلة من وسائل التعلم والقراءة ليس المقصود بها القراءة التي هي آآ التهجي للحروف بل القراءة هي طريق ليه التلفظ النافع من القول الذي - 00:16:18
في قراءته وتلاوته يدرك الانسان ما يكشف له الملتبس لا ينير له السبيل ما يميز به بين الحق والباطل ما يعرف به الهدى من الضلال ويعرف الخير من الشر اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:16:43
خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم ثم قال الذي علم بالقلم. لماذا ذكر القلم القلم ذكره الله تعالى وامتن بتعليمه على البشر لانه الوسيلة التي تدرك بها العلوم. فالعلوم - 00:17:06
تقيد وتكتب و تسجل وبذلك يدرك الناس مصالح عديدة وناس كثيرة لا يدركونها بغير الكتابة بغير القلم علم القلم علم الانسان ما لم يعلم ان من ثم لم يعلم في امر دينه - 00:17:27
وفي امر دنياه فحصل له به التميز الذي ذكره الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر وفضلناهم على كثير ممن خلقنا

تفضيلا ايات الكريمات ظاهرة في الدلالة على - 00:17:47
قبل العلم تقدمه وشقه قال لا الانسان بالعلم والمعرفة يزال السبق الذي يتميز به على غيره من بني جنسه وبه يتميز على سائر الخلق لان الانسان انما يفضل غيره من الخلق جنس الانسان يفضل غيره من الخلق بما ميزه الله تعالى به من العلوم والمعارف - 00:18:08
قد قال الله تعالى في بيان عظيم اثر العلم بتحقيق غاية الوجود انما يخشى الله من عباده العلماء اي انما يخاف الله يعظمه ويتقي حق تقواه من خلقه وعباده العلماء العلماء هم اولى الناس بتحقيق الخشية - 00:18:37
فبقدر ما مع الانسان من العلم قدم معهم من الخشية ولهذا جعل الله تعالى العلم في منزلة والعلم اهله في منزله رفيعا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - 00:19:07
درجات نفى العلم عن من تخلفوا عن تحقيق العبودية له وجعل العلم الدنيا مع الغفلة عن الاخرة موضعا للذم لانه تقديم ما حقه التأخير قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:19:26
وهم على الاخرة هم غافلون فالعلم الذي جاءت فضائل في الكتاب والسنة والعلم بالله والعلم برسوله وما جاء به من الهدى ودين الحق والعلم بما يصلح معاش الناس ويحقق لهم - 00:19:52
عمارة الارض التي خلقوا فيها امتحنوا في البقاء عليها الى ان يرث الله تعالى الارظى ومن عليها وامروا بعمارتها ولا يمكن ان تعمر الدنيا الا بالعلم والمعارف اما السنة فقد جاءت احاديث كثيرة - 00:20:10
في الدلالة على فضل العلم وعظيم قدره ورفع منزلته من ذلك الا العلم بالدين علم الفقه العلم بالشرع العلم يبادر بما جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم من دلائل الخير للانسان من يرد الله به خيرا - 00:20:39
يفقهه في الدين كما جاء في الصحيحين من حديث معاوية رضي الله تعالى عنه وقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم العلم للغيث النازل على الارض وتفاوت الله في تحصيله والانتفاع به. قال صلى الله عليه وسلم - 00:21:03
فيما رواه ابو موسى الاشعري ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيره كمثل العلم كمثل الغير العلم يحيي النفوس العلم يحيي الارواح كذلك الغيث كمالغة ايه؟ فما الغيث يحيي الارض بعد موتها - 00:21:22
ولذلك قال صلى الله عليه وسلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. هذا من تلقى العلم وانتفع به واخذ بما فيه من المعاني - 00:21:46
و المنافع التي ميزت كالارض التي قبلت الماء فانبتت الكلى والعشب الكثير فانتفع به الناس لكن هناك طائفة اعرظت عن العلم وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين قال فيهم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا - 00:22:05
ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وهو القيعان التي لا تمسك ماء ولا تنبت كذا اراضي سابقة ما يقر فيها قال يتبخر يذهب فلا تشربه الارض فينتفع به آآ فتمسكه او او لا تنبتك الان فهي - 00:22:27
لا تمسكوا الماء ولا تنبتوا النبات فهذا مثل الذي لم يعتني بالعلم ولم يلتفت اليه ولم يستفد منه وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم العلم في منزلة يغبط عليها صاحبها لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 00:22:54
ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها والمراد بالحسد في قول الله حسد الا في اثنتين اي لا غبطة ويتمني الخير المشاركة فيه و مما يدل على فضل العلم انه مما يبقى اثره بعد موت الانسان ورحيله كل الاعمال تنقطع - 00:23:19
بعد موت الانسان الا ما كان من ما استثناه النبي صلى الله عليه وسلم. فيما رجاء في صحيحه. الامام مسلم من حديث ابي هريرة قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - 00:23:46
ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم السعي في طلب العلم البذل في تحصيله - 00:23:59
في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله اي في الطريق الموصل الى الله عز وجل جاء ذلك في الترمذي من حديث انس رضي الله تعالى عنه - 00:24:22

اما فظل العلم على غيره فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته اهل السماوات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس للخير يصلون ان يدعون - 00:24:35

ويستغفرون بالنسبة للخلق واما الله فصلاته مباركته وشوقه الخير الكثير لمعلم الناس الخير جزاء وفاقا لذلك كانت ميزة العلم في السنة بينة ظاهرة وقد الف العلماء رحمهم الله في ذلك مؤلفات عديدة في بيان فضل العلم - 00:24:52

والحث عليه ولهذا لا يرتاب عالم بفضل العلم وتميزه ورفعة مكانته لكثرة ما جاء فيه من الايات والاخبار والاثار وتواترت الدلائل وتطابقت آآ على فضله والحث عليه وعلى النجم الى تحصيله وبذل مسعفه ادراكه - 00:25:17

هذا ما يتصل بما جاء في الكتاب والسنة في شأن العلم هنا سؤال هذه النصوص الكثيرة في الكتاب والسنة في فضل العلم اها في اي علم جاءت وما المراد بهذا العلم الذي جاءت فيه هذه الفضائل - 00:25:47

الجواب على هذا السؤال اول ما يدخل فيما جاءت به النصوص من فضل العلم هو العلم بالله والعلم والعلم بامره العلم بالله والعلم بامره وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:05

من الهدى واالحاق هذا بلا ريب ولا خلاف بين العلماء انه اول ما يدخل في النصوص الذي التي جاءت في فضائل العلم وبيان عظيم منزلته ورفعة اهلا لكن هل هذا يعني الا يكون في سائر العلوم الاخرى - 00:26:23

فضيلة؟ الجواب لا ثبوت فضيلة لشيء لا ينفي الفضيلة عن غيره ولذلك كل علم نافع اما ينفع الناس في معاشهم ودنياهم له من الفضل بقدر ما يحصل به من النفع - 00:26:49

وهذه قاعدة مضطردة ان العلم اجره وفضله بقدر ما ينتج عنه من ثمرة ونفع ولهذا علم الطب وعلمو آآ آآ الهندسة وآآ سائر العلوم العلوم وبجميع ابوابها وصنوفها هي من العلوم التي - 00:27:10

من العلوم التي تنفع البشرية هي من مما يثبت لها الفضل ويؤجر عليها الطالبون لها اذا قصدوا بذلك الخير استحضروا النية الطيبة اما العلم الشرعي الفارق بين العلم الشرعي وغيره - 00:27:38

ان العلم الشرعي طلبه في ذاته عبادة في ذاته عبادة يؤجر عليه الانسان. العلوم الاخرى لا بد فيها من استحضار النية حتى تحصل الفظيلة ولكن ثمة كما انه هذي ميزة لطلب العلم الشرعي - 00:27:59

على سائر العلوم الاخرى لكن ثمة ايضا آآ ملحظ مهم انه اذا طلب العلم الشرعي لاجل التكسب به وليس لاجل رضا الله عز وجل ومعرفة شرعه والقيام بامره كان ذلك وبالا على صاحبه. ومن طلب العلم الشرعي للدنيا كان ذلك وبالا عليه - 00:28:21

ما نريد ان ندخل في تفاصيل هذه المسائل انما الاشارة الى المعنى العام ان كل علم يسعى الانسان في تحصيله فان ثوابه واجره فيه على قدر ما في قلبه من النية الصالحة - 00:28:47

وعلى قدر ما ينتج من ذلك العلم من منافع ومصالح وخير للانسان نفسه ولغيره وبالتالي ينبغي ان تفتح الابواب على مصرعيها في كل العلوم النافعة فمنها ما هو واجب ومنها ما هو - 00:29:04

ومنها ما هو واجب عيني على الشخص نفسه ومنها على كل شخص بنفسه ومنها ما هو واجب انتفائي اي بمعنى انه يجب ان ينتدب اليه عدد من المسلمين ليسدوا الحاجة اليه - 00:29:26

في كل مجالات التعلم والمعارف بلا استثناء مما يحصلهم به خير الدنيا اقامة المعاش والتنمية ما الى ذلك مما تعمر به البلدان تطيب به الحياة هذا ما يتصل بي فظائل العلم - 00:29:49

الوارد في الكتاب والسنة وما يتصل اي العلوم التي اه شيخ خالد نريد ان ان نكمل حديثنا حول ما بدأناه اه في هذه الحلقة حول اه المعنى الذي لنتحدث عن عن حول رب زدني علما حول اهمية العلم وفضل العلم في القرآن الكريم وفي سنة المصطفى نريد ان نتحدث - 00:30:16

اه في جانب طرق التعلم وبالتأكيد فضيلة الشيخ يعني الطرق كثيرة من ضمن هذه الطرق طرق التعليم عن بعد او ما نشهده في بهذه اه الايام من عودة اه اه العام الدراسي ولكن بالتعليم عن بعد نريد ان نتحدث حول هذا الجانب وايضا التحديات التي قد - 00:30:39

تواجه هذا النوع من التعذيب نعم العلم كما تفضلت ليس له طريق ليس له آآ طريق واحد انما له طرق شتى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلك طريقا - 00:30:59

يطلب فيه علما سلك الله عز وجل به طريقا من طرق الجنة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لتحصيل العلم طرق وهذا حتى في السابق يعني ليس شيئا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن العلم - 00:31:17

في فيما مضى من زمان وفيما كان في عهده صلوات الله وسلامه عليه طرق العلم ليست محدودة ولا محصورة بل هي متنوعة متعددة فقد يكون العلم بالقراءة قد يكون العلم - 00:31:34

بالتلقي المباشر قد يكون العلم بالسماع قد يكون العلم بالحس والادراك والنظر قد يكون العلم بالارتحال والانتقال كلها طرق كثيرة في هذا العصر لما فتح الله تعالى على الناس ما فتح من - 00:31:53

آآ مخترعات اه اه سبق في مجالات التواصل كان ثمة ما يسر تحصيل العلوم بطرق لا حصر لها ولا عدل ومن ذلك ما يتصل بي التعلم آآ عن بعد في الزمن السابق - 00:32:15

يحتاج الانسان لنيل العلم الى الانتقال والارتحال وقطع الفيافي والقفار ليصل الى ما يريد من المعارف والعلوم اليوم تيسر ولله الحمد من وسائل التواصل و منتجات آآ المخترعات اه وسائل تكنولوجية عديدة - 00:32:43

من خلالها استطاع الناس ان يصلوا الى المعارف وهم في اماكنهم الهاتف الراديو الفاكس الاكس التليفون آآ على التلفزيون بالكمبيوتر اخيرا الانترنت كلها وسائل اصبحت من الوسائل التي يدرك بها الناس - 00:33:11

معارف كثيرة دون ان يرتحلوا وينتقلوا. حتى اصبح العلم يأتي الانسان وهو في مكانه في محل اقامته يصله في بيته يصله في موقع عمله يصله في آآ بر وبحر في سفر واقامة - 00:33:39

في كل اماكن الدنيا يستطيع ان ان يتعلم ولذلك ليس هناك حاجز بين الانسان وبين التعلم التعلم عن عن بعد في الانظمة التعليمية هو طريق من طرق التعلم مستعمل وموجود - 00:34:06

الذي حدث في هذا النمط من التعلم هو ان الناس اقبلوا عليه في غالب بلاد الدنيا بسبب ما نزل بالناس من هذه الجائحة التي غيرت نمط معاش الناس في نواحي هذه - 00:34:26

عديدة ومن ذلك التعلم حتى تعطل عن التعليم التقليدي المباشر في بعض الاحصاءات نصف طلاب العالم نص طلاب العالم يتلقون العلم منذ هذه الجائحة عن طريق التعلم عن بعد وفي بعض الاحصاءات - 00:34:45

ذكروا مئتين وتسعين مليون متعلم يتعلمون عن طريق التعلم عن بعد من نظام التعلم عن بعد آآ آآ في في في شرق الارض وغربها. ولا شك ان اه اه القيادة الرشيدة لهذه البلاد المباركة اختارت - 00:35:09

ما هو الانسب الناس مما يجمع لهم السلامة في ابدانهم و الارتقاء بنفوسهم وارواحهم العلم به يرتقي الناس يحصل البشر التميز يحصل ليه للوطن ما يؤمنه من بناء الانسان كان من - 00:35:30

توفيق الله عز وجل ان وجه ولاة الامر بالبداءة للتعليم هذه السنة عن طريق التعلم عن بعد وذلك لادراك العلوم وعدم التخلف والتأخر في جائحة لا يعلم ما ومستقبلها ومتى تنتهي وما الى ذلك مما آآ آآ - 00:36:01

تقرره الجهات المختصة عند توافر المعلومات وجود ما يكون ان شاء الله سببا رفع هذا البلاء عن الناس المقصود ان التعلم عن بعد وجهت اليه الجهات المختصة من من قبل ولاة الامر لان لا يتعطل الناس عن - 00:36:35

راه تيزع من ركائز حياتهم ومهمة من مهماتهم ودعامة من دعائم البناء والتنمية والاصلاح للانسان فكان هذا القرار الرشيد التوجيه بالبداءة بالتعلم عن طريق التعلم عن بعد الا ان التعليم عن بعد - 00:37:00

اه يحتاج الى ادراك والى تكاتف جهود والى تعاون اه وثيق من كل الجهات المسؤولة عن التعليم سواء كان ذلك من الطلاب المتلقين للعلم وهم المستهدفون العملية التعليمية او كان ذلك - 00:37:23

في اسرهم عوائلهم وولاة امرهم من الاباء والامهات والاخوة والاخوات او كان ذلك في الطاقم التعليمي من مدرسين واعضاء هيئة

التدريس على اختلاف المستويات التعليم ومراحله او كان ذلك في - 00:37:51
حق الجهات الاشرافية من الوزارة والجهات المعنية وزارة التعليم والجهات المشرفة على العملية التعليمية لا يقتصر هذا الا يقتصر الدور في انجاح هذا هذا النظام الجديد الذي اقتضته هذه الجائحة على هذه الجهات بل - 00:38:15
ينضاف الى ذلك دور الاعلام فان الاعلام اثرا بالغا في التوجيه والحذف والتقويم والاصلاح تحقيق الغاية من من هذا التعلم. جميل. التعلم عن بعد حقيقته يتميز مزايا عديدة اولا حقيقته انه ايصال المعلومة - 00:38:38
الى المتعلم دون مباشرة المدرس لي الم تعلم في موقع واحد بمعنى ان يصله المعلومة وهو في بيته وهذا الذي اه يجري الان في هذا النظام التعليمي الجديد واذا ادركنا هذا عرفنا انه الان المسؤولية - 00:39:06
الكبرى في في جح هذه العملية التعليمية على الطالب. ولهذا يصنف التعليم عن بعد ضمن اوجه التعليم الذاتي الذي مهم. يعتمد على الشخص نفسه وعلى قدراته واستعداداته للتعلم فبقدر ما يكون لدى طلابنا وطالباتنا ابنائنا وبناتنا في جميع مراحل التعليم من الرغبة في - 00:39:30
التعلم بقدر ما يحققون من النجاح في التعلم عن بعد. ولهذا كانت المسؤولية الاولى التي ينبغي ان نركز عليها هو بث روح الرغبة في التعلم بيان فضل العلم بيان منزلة التعلم في بناء الانسان ونجاحه وسعادته في دنياه وفي اخرته - 00:39:56
وهذي مسؤولية كبيرة اه القائم بها اه والمسؤول عنها اه الاباء والامهات ودور التعليم و آآ دور وقنوات التوجيه بشتى وسائلها وشتى منابرها. مهم جميل اه فضيلة الشيخ يعني بودي ان اه نستعجل في حديثنا وننتقل في اه حديثنا عن جانب مهم وهو جانب الاسرة - 00:40:21
آآ دور الاسرة في قضية التعليم عن بعد خاصة آآ ان الحمل يكون عليها آآ اكثر. وهذا ايضا في جانب اخر آآ اذا اذا ما آآ اخلص لله عز وجل الوالدين في آآ في تعليم ابنائهم سيتحصلون على الاجور والافضال الكثيرة بمشيئة الله تعالى. ودي ان نختم هذا في آآ في دقيقة - 00:40:49
وصف لو تكرمت هو الاسرة بالتأكيد اه ركن اساس وحجر زاوية في ما يتعلق بعملية التعليم عن بعد وذلك ان التعليم عن بعد هو في البيوت. الان البيوت هي المدارس - 00:41:09
الان المدارس ليست في دور وابنية مخصوصة بل كل بيت مدرسة والاباء والامهات مشاركون مشاركة كلية في تحقيق الغاية من التعلم وانجاحها ولذلك من المهم ان يعرف الاباء والامهات ان نجاح عملية التعليم عن بعد - 00:41:26
من ركائز هذا النجاح ودعائمه ما يبذلونه من توجيه متابعة آآ ملاحظة تهيئة تيسير تسهيل على الابناء ترغيب تحصيل العلوم تواصل مع الجهات التعليمية آآ بكل ما آآ يمكن ان يكون منجحا ومؤديا للغرض - 00:41:48
ايضا اتباع الحرص على الالتزام بالتوجيهات التي تبعثها الجهات التعليمية المدارس والوزارة وادارات التعليم من خلال ما يوجهونه وما يبعثونه من رسائل وتوجيهات الاسرة اباء وامهات لهم عليهم مسؤولية كبيرة. العبء الذي كان يتحمله تتحمله المدرسة في ادارتها ومدرسيها الان انتقل الى البيت - 00:42:14
وبالتالي لابد ان يكون هناك جهد مضاعف من الاباء والامهات ويحتسبون الاجر في ذلك فان الله تعالى حملهم مسؤولية هذا النشء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته نتكاتف ونتعاون ونحن في - 00:42:44
بهذه المسؤولية سنجني ثمارها في صلاح ابنائنا وتميزهم وصلاح معاشهم وارتقائهم ايضا ان يكونوا لبنة في وطن مبارك يخدمونه ويقدمون له ما ينفعه ويحرسه ويميزه بين الاوطان. جميل. كل هذه - 00:43:05
لابد ان تكون حاضرة في اذهاننا كآباء وامهات واسر وان نكون عونا لابنائنا وبناتنا على ما آآ على هذه التجربة الجديدة في التعلم عن بعد. جميل. اسأل الله لهم التوفيق والسداد. اللهم امين. وان ينجح آآ مقصود وان يبلغ - 00:43:30
هذا الغاية في صلاح انفسنا وابائنا وامهاتنا وابنائنا ومجتمعنا باهله. الله يعطيك العافية يا فضيلة الشيخ شكرا جزيلا شكر الله لك وكتب الله اجرك الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم شكرا جزيلا فضيلة الشيخ - 00:43:51

انا اشكرك واسأل الله تعالى لابنائنا وبناتنا التوفيق والسداد القائمين بالتعليم الاجر والمثوبة والاعانة على الانجاء على انجاح هذه التجربة واسأل الله تعالى ان يوفق ولاة امرنا وخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما يحب ويرضى وان يسددهم في الاقوال والاعمال - 00:44:09

وان يقر اعيننا برقي مجتمعنا وتقدم وطننا وصلاح احوالنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مستمعينا الكرام وصلنا لختام هذه الحلقة في نهايتها. تقبلوا تحياتي محدثكم وائل حمدان الصبحي - 00:44:29